المطبوعة تمام الموافقة ما عدا بعض اختلاف وزيادة احدثها فيها على ما اظن البطريرك يوسف اسطفان او المطران نقولا مراد طابع كتاب الرتب. وعليه فقد اصبح من الثابت المقرر ان الرتبة مأخوذة عن الرتبة الرومانية اخذها عنها الطقسي الماروني الاصلي ثم اعاد تعريبها وترتيبها وتهذيبها جرمانوس فرحات ثم غيَّر البطريرك الحاي واللحن الاول السرياني واضاف الابيات العربيَّة الاخيرة. وأقف عند هذا المدى وفيه حدُّ الكفاية لبطلان ما توهمهُ البعض في هذه الرتبة واصلها والسلام

مشروع عظيم لا تزال المعامل الباريزيَّة في نموّ واتساع فيقتضيها كيّات وافرة من الفحم الحجري الذي تنفق عليه فرنسة في السنة ١٢٠ مليونًا من الفرنكات هذا فضلًا عمَّا يُستخرَج من مناجمها العديدة. فتلافيًا لهذه النفقات الطائلة قدَّم احد المهندسين اسمهُ ماهل (Mahl) لحكومته قرارًا لتُنقَل الى باريس قوَّة مياه نهر الرون فتُتَّخذ لانشاء الكهربائيَّة في معامل المدينة. فقد وجد هذا المشروع حظوى لدى مجلس بلديَّة باريس والمنتظر انهُ قريبًا يصادق على العمل. وغاية المهندس ان يحبس مياه النهر بسدّ عظيم عند بَلْفارد فيجمعها في حوض كبير قريبًا من كولونج (Collonges) يمكنهُ ان يسع ٢,٠٠٠,٠٠٠ متر مكعَّب ثم يحفر هناك قناتين طولها ٤٥٠٠ متر فيُحدر المياه من علو ٦٥ متر فهذه الشلَّالة تولد قوَّة كهربائيَّة عظيمة تبلغ مئة الف حصان بخاري ويقام بناء كبير لتحويل قوَّة المياه الى قوَّة كهربائيَّة تجعل فيه ٤٨ آلة مولدة للكهرباء ثم تُنقل الى باريس على طريقة مجرًى متواصل. وذلك بقلوس ضخمة وعلى خطٍّ مستقيم. فاذا تمَّ هذا المشروع اقتصدت باريس في كلّ سنة ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات

## أسئلة وأجوبة

س كتب الينا حضرة المحوري ي. ط. من افاضل كهنة الموارنة في الشتر: « قرأنا في عدد الاهرام الصادر في ٥ شباط المنصرم ثمَّ في لوائح اخرى مطبوعة صدرت من المحفل الاورشليمي وعمل السلام ان المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي قد عرَّب ترجمة الكتاب المقدَّس المطبوعة في مطبعتكم وانَّ حروف مطبعة اليسوعيين في بيروت من صنع يده فترجوكم الافادة عن صحَّة الخبر

تعريب التوراة — حروف مطبعتنا

ج نجيب (على الاوَّل) انَّ الكتاب المقدَّس الذي طُبع عندنا قد عرَّبهُ كلًّا عن

اللغات الاصليَّة الاب اوغسطين رودہ اليسوعيّ وكان المذكور درس العربيَّة في بلاد الجزائر وعلَّم العبرانيَّة سنين طويلة وقد استعان على عملهِ بثلاث طبعات عربيَّة اخرى سابقة: الاولى مطبوعة في مجموع التراجم الكتابيَّة المعروفة بالپوليغلوتا الذي طُبع في لندن سنة ١٦٥٤ والثانية طُبعت في رومية سنة ١٧٦١ في ثلاثة مجلَّدات عربيًّا تلامذة مدرسة الموارنة في رومية . والثالثة الطبعة الامركانيَّة التي حرَّر عبارتها المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي . وقد رأينا مرارًا مسوَّدات المترجم . وكان المذكور يعرض عملهُ على الشيخ ابراهيم اليازجي الذي ينقِّح ما يرى تنقيحهُ فيأخذ منهُ الاب رودہ ما يراهُ موافقًا للاصل او يتباحثان في ذلك الى ان يقرّ رأيهما على شيء ثابت ثمَّ يعود اربعة آباء يسوعيين آخرين فينظرون في الترجمة ويدوِّنون ما لديهم من الملحوظات للمترجم فيصلح ما يُقتضى اصلاحهُ . ومن ثمَّ ترى انَّ المرحوم الشيخ ابراهيم ليس هو المعرِّب بل المنقِّح فقط لهذه الترجمة . وكيف يا تُرى يمكنهُ ان يُدعى معرِّبًا وهو لم يعرف اللُّغات العبرانيَّة والسريانيَّة واليونانيَّة اللهمَّ الَّا ما كان يتهجَّاهُ من اللغتين الاوليين ليس الَّا . وقد عاشرنا الشيخ مدَّةً وتحقَّقنا معرفتهُ من هذا القبيل . وزد على ذلك انَّ المرحوم بعد انتهاء ترجمة الكتاب المقدَّس قد نشر في البشير فصلًا مطوَّلًا من قلمهِ اثنى فيهِ على هذا العمل ونسَب الى نفسهِ حصَّتهُ فيهِ اعني ما ذكرناهُ آنفًا من تصحيح العبارة وتثتيفها ليس التعريب نفسهُ (راجع الضياء ١ : ٤٧١) . ونجيب على (الثاني) انَّ مطبعتنا منذ انشائها قد استعملت ١٦ جنسًا من الحروف . ١ً الحرف الباريزي الذي جلبناهُ من باريز . ٢ً صنفًا آخر من الحرف الباريزي اغلظ اشتغل بحفرهِ المرحوم الاخ طالون الفرنسويّ . ٣ً—٦ً اربعة اصناف من الحرف الاميركيّ غير المشكَّل اشترتهُ المطبعة وحسَّنتهُ . ٧ً—١٠ً اربعة اصناف اخرى من الحرف ذاتهِ مسبوكة بحركاتها وهو شغل مطبعتنا الخاصّ . ١١ً الحرف الاسلامبولي الكبير مع اصلاحات لاحد اخوة رهبانيَّتنا . ١٢ً الحرف عينهِ مع الشكل المسبوك فيهِ . للاخ عينهِ . ١٣ً الحرف الاسلامبولي الوسط من شغل الاخ ذاتهِ . ١٤ً الجنس الصغير المعروف بجنس بولاق قد حفر أمياتهِ الشيخ ابراهيم اليازجي واصلحهُ الاخ المذكور . ١٥ً الحرف البيروتي الناعم . للاخ المنوَّه بهِ . ١٦ً الحرف الثلث او العلَّامي لهُ ايضًا . فترى ان بين كلّ هذه اصناف الحروف جنسًا واحدًا للشيخ ابراهيم وانَّ لاحد رهبانا فيهِ اصلاحات . وكفى بهذا لاثبات الحقيقة

ل . ش